

قصة سليمان عليه السلام 40 | د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه به وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:32

ما زلنا مع اه قصص القرآن واه قصة سليمان عليه السلام وصلنا الى ذكر الله عز وجل لهذه القصة في سورة النمل. وما وقع من خبر الهدى. قال الله عز وجل - 00:01:02

وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين لا عذبته عذابا شديدا او اذبحن او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال احاط بما لم تحظ به - 00:01:22

وتجئتك من سبأ يقين اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولا آآ عرش عظيم. وقفنا في الدرس الماضي لقايد ماضي عند قول الحق سبحانه وجدت امرأة تملکهم - 00:01:42

وتكلمنا عن مسألة آآ آآ اقوال الفقهاء او مسألة ولاية المرأة سواء بقى ولاية الامامة العظمى وده باجماع لا تصح وكذلك ولاية القضاء وعلى قوله عامة اهل العلم باستثناء ما نسب الى ابن جرير. وكذلك ولاية الاستثناء بقى ولاية قضايا - 00:02:02

الاموال او ما تصح فيها الشهادة وهو ما ينسب ابى حنيفة. واخبرنا ان ابى حنيفة رحمة الله اخبر بان هزا الامر غير جائز شرعا قضاها لكن يصح القضاء وينفذ. يصح وينفذ. ففرق بين الامرين. وما عليه كسير - 00:02:22

من محقق المذهب الحنفي بانه ايضا لا يصح للمرأة ان تتولى القضاء مطلقا. قوله اني وجدت امرأة تملکهم كان نوع من الاستنكار. الهدى بيقول ايه المنكر؟ هو بيعرف تقرير سليمان عليه السلام. فبدأ بذكر الموضوع وبذكر - 00:02:42

الناس وبذكر الجغرافيا السياسية للمكان ونظام الحكم وبدأ يذكر ابرز المنكرات اللي هو بينكرها من خلال المرجعية الشرعية اللي بيحيها في مملكة سليمان عليه السلام. اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل - 00:03:02

شيء اوتيت من كل شيء يعني مما يحتاجه آآ الملوك. مما يحتاجه الملوك من عاجل الدنيا مما يكون عندهم من العتاد واللة. ولاية ديت في الحقيقة كنایة عن عظمة ملکها وثرائها وتوافر اسباب - 00:03:22

والقوة والمتاع. وقول لها عرش عظيم العرش اللي هو سرير الملك. ومكان جلوسه اه يوصف هزا السر بان قوائمه من زهب ولا او صاف ولا ردت كسير في الاسرائيليات. ووصفه هنا بالعزيز بالنسبة لعروش الملوك في الدنيا - 00:03:42

بالنسبة لعروش الملوك في الدنيا. فبفرض دى انتباع او تأخذ منها آآ لفترة عن عظم هزا الامر. يبقى الایة دى بتوضح لك قد ايه المملكة كان عندهم تقدم وكان عندهم اه حضارة وكان عندهم اسباب قوة مادية. صح كده - 00:04:02

الایة بتقول كده ربنا سبحانه وتعالى اللي بيوصف الكلام ده ويقول كده. ومع كل هزا تكون ان تملکهم ان امرأة تملکهم ازى مما يعاب عليهم ويحرمهم من الفلاح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابى بكر الثaqafi عند البخاري لا يفلح قوم وفي رواية - 00:04:22

ان يفلح قوم ولو امرهم امرأة. وفي رواية ولي امرهم امرأة. والفالح من وجهة نزرتنا كمسلمين دايما يبع امر الدنيا والآخرة. فلو ان

انسان اخذ بكل اسباب الحضارة في الدنيا وخارب سعيه في الآخرة فما افلح وما انجح. كما قال الله - [00:04:42](#)

عز وجل عن الخسران في الآخرة ذلك هو الخسران الايه؟ المبين. الخسران في الآخر هو ده الخسران. الخسران في الآخر هو ده الخسران. واحبر الله عز وجل ان من اكتمل علمه في الدنيا مع انه يجهل التوحيد ومع انه لا يعلم حقائق الآخرة - [00:05:02](#)

فانه لا يعلم شيئاً. قال الله عز وجل ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا تاني ولكن اكثرا الناس لا يعلمون [00:05:22](#) يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. فجعل علمهم بظاهر الحياة الدنيا - [00:05:22](#)

يساوي لا يعلمون حقائق العقيدة. لا يعلمون تفرد الله عز وجل بالالهية واستحقاقه للعبادة. يبقى ده انطباع او ده لفت انتباه لمدى عزمه هذه المملكة وتحضرها. لكن كذلك تسببت هزا المعنى - [00:05:42](#)

انا دايما بنقول كده لو ان هناك مسلم شابا كان او شيخا آآ رجلا كان او امرأة قرأ القرآن بعمق وفهم رسائل القرآن وفهم مضامينه [00:06:02](#) الكبرى فانه ولابد سيتكون لديه شخصية متماسكة وهوية واضحة ورؤى مكتملة فيما يتعلق بالعقائد - [00:06:02](#)

تصورات والاولويات مفاهيم بقى الفوز والخسران ومفاهيم التقدم وفي تحريم التخلف مسلا لو ان انسان من المسلمين تلقى هزا [00:06:32](#) الكلام وتشربه قلبه. وبعدين ابتعس لدولة من دول الكفر. لغرض شرعي - [00:06:32](#)

اي صحيح؟ يجوز له انه يروح هناك لغرض شرعي صحيح زي اللي نص عليه العلماء بقى. للدعوة للتجارة لاي غرض شرعي صحيح. ويتمكن من ازهار دينه او ايا كان الشروط اللي حطاها الفقهاء. ينفع بقى بعد كده تيجي تلاقيه عنده حالة انبهار بما عليه حضارة الكفار - [00:06:52](#)

تيجي تلاقى عنده حالة من الاحباط الكامل والانسحاق الكامل امام الطغيان المادي اللي عنده نوع من الايه؟ من [00:07:12](#) الاستخزاء والتقرم اللي بيستعر من من انتمائه لlama المسلمة عمر ابدا ما تحصل دي. ليه؟ لانه قرأ المعاني دي وفهمها -

في قلبه في قلبه ان امرأة ملكة اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. ولكن هي وقومها من الكفرة. وبالتالي لا يساوي شيئاً. افتكس [00:07:32](#) في قلبي ان اكثرا الناس لا يعلمون مع انهم يعلمون زاهرا من الحج. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نص عليها صريحة -

قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليذبحهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. نهي عن انك تعجب فلا [00:07:52](#) تعجبك داهية اهو. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله -

ليذبحهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ده يعالج عندك قضية الولاء والبراء ده يعالج عندك قضية الاستعلاء [00:08:12](#) الايماني. ده يعالج ايه؟ قضية الفخر بالاسلام الاستعلاء بالاسلام. طيب وجدتها -

آآ وقومها يسجدون للشمس من دون الله. المصيبة الثانية اول مصيبة ذكرها في التقرير وهي كارسة شافها ويرفع بها تقرير اني [00:08:32](#) وجدت امرأة تملكم. الكارسة الثانية وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله -

هذا الهدد الطائر الضعيف لكنه موحد بالله لله عز وجل موحد والله عز وجل قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون [00:08:52](#) تسببيهم. انه كان حليما غفورا. الكون كله -

الله عز وجل ويختضع له وينقاد ويوحده ويسبحه ولا يتمرد على الخالق الا الثقلان الجن والانس يقع التمرد من الثقلين بس الجن [00:09:12](#) والانس. ما عاداهم فهم يأتون لله عز وجل -

وينقادون له ويسبحون له ويقررون بتوحيده سبحانه وتعالى. فالهدد استنكر جدا ودي القضية الاولى في المملكة. مملكة سليمان مع [00:09:32](#) انها مملكة وحضارة وفيها اسباب القوة لكن القيمة العليا اللي قامت عليها المملكة دي قلنا قيمة الايه؟ التوحيد واعلاء كلمة التوحيد -

في الارض. وبالتالي هو هنا عنده حالة من الانكار الشديد جدا. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان [00:09:52](#) اعمالهم. يعني حملهم على هذا الكفر والانحراف العقدي. وحملهم على ان تركوا -

عبدة الواحد القهار الى عبادة الشمس وهي احد مخلوقات الله ان الشيطان زين لهم. ودي وظيفة الشيطان يا اخواننا. الشيطان ما

خدعنash. قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. هو الشيطان قال على قطع - 00:10:12

على نفسه العهد ده ان انا وزيفته هو سأل ربنا النظرة دعا ربنا ان ربنا ينزره يعني يمهله لحد يوم القيمة قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنزرين. الى يوم الوقت المعلوم. خلاص. ودي بيقول لك الدنيا لا تساوي شيئا. ربنا اداها كلها لابليس. قال له خليك لحد يوم القيمة. فالدنيا ما اللي مش قيمة - 00:10:32

اوي يعني. خلاص؟ اهو لحد يوم القيمة. ولذلك لما سئل الحسن اه هل يموت ابليس قال لو مات؟ لاسترخنا. اهو لسه يموت قبل وهل ينام ابليس؟ قال لو نام لاسترخنا. وهو قاعد مركز لك بقى كده. شغلته الاضلال والاغواء. طب هو قال على نفسه ايه قطع على نفسه العهد - 00:10:52

ليه؟ قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض. ولاغوينهم اجمعين. هي دي وزيفة الشيطان. وممكن الشيطان يضل دول وامم وجماعات ومجتمعات وافراد. عشان بس لما نلاقي يقول لك ايه اصل ده عمة الناس بيقولوا كذا ايه يعني عمة - 00:11:12

الناس بيقولوا كده. ما انت عندك آآ مليارات من الناس بيقولوا ان المسيح ابن الله. وانه سالس سلاسة ايه بقى؟ ايه يعني؟ هي العبرة بالعدد؟ ما عندك الصين مليار وستمية مليون تقريبا او اكتر كمان جابوا تمنميت مليون ولا كم؟ وشف بيعملوا ايه - 00:11:32

اللي عندهم ايه بقى؟ فانت شف انت مسألة اجتماعهم على شيء الشيطان يضيئ بل بالعكس. ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا بكل اسف ان ابليس ربح الجولة مع عامة الخلق. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه - 00:11:52

الا فريقا من المؤمنين. يبقى الاصل كلهم اتبعوه. الا فريقا من المؤمنين. وما حدش مذلوم. وما كان له عليهم من سلطان الا نعلم من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ. طيب وجدتها - 00:12:12

وقومها يسجدون للشمس من دون الله. فالقوم كانوا يعبدون الشمس وكانوا غير موحدين. والهدى من هذا الاستنكار انه صاحب اه حكمة ومعرفة بربه وانه موحد ومبني بحمده مؤمن له وعقب على ذلك قائلوا وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. يعني لقد حسن لهم - 00:12:32

الشيطان اعمالهم. ايه الاعمال اللي حسنها لهم؟ عبادة الشمس. والطغيان وتمليك امرأة عليهم. والفسق في المملكة. كل البلاوي الشيطان يحسنها للناس. كل الموبقات الكفر والشرك وما دونه. من البدع المكفرة والبدع غير - 00:13:02

والبدع العملية والاعتقادية ومن الكبائر والموبقات ومن الصغائر والاصرار عليها والمجاهرة بها. كل ده من تزيين الشيطان فحسن لهم الشيطان اعمالهم وحب اليهم كفراهم وصدتهم بذلك عن طريق الحق واتبعوا طريق الغواية والضلال - 00:13:22

كانت النتيجة انهم فصدتهم عن السبيل اي عن سبيل الله الحق. صدتهم عن السبيل معناه الاغواء والتزيين منعوا عشان كده ابن القيم رحمة الله احسن جدا لما ذكر في كتاب زاد المعاد وهو بيتكلم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قام قايل مراتب الجهاد كده - 00:13:42

قال وهناك جهاد الانسان للشيطان. وهو على مرتبتين. جهاد الشيطان في دفع الشبهات وجهاد طالب في دفع الشهوات. يقول لك دي معركة لا تغفل عنها. وربنا سبحانه وتعالى في القرآن حذرنا كسيرا من عداوة الشيطان بعبارات واضحة - 00:14:02

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. فيه افصح من كده في الكلام فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الغرور هنا اللي هو مين؟ اللي هو الشيطان - 00:14:22

الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم اقعد بقى تتبع كده الایات تصريح واضح بعداوة الشيطان ووجوب مناصرته للعداء. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه - 00:14:42

عدو وكل واحد فينا يسأل نفسه كده هو فعلا بيعادي الشيطان ولا متصاحب معه ولا مؤتلف معه ولا بيسير في ركابه ولا بيضعف امامه ويخضع لوساوسه ويخضع له. ولذلك الاستعازة بسورة الناس ده جعله النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:15:02

ازكار الصباح وازكار المساء وازكار النوم والازكار الموزفة عقب الصلوات صح؟ يبقى انت بعد ما بتقول وانت بتقول اذكار الصباح بتذكر التعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللي هو قل اعوز برب الناس ملك الناس الى اخره. بعد كل صلاة وبعد - 00:15:22

الاحتمال. استعازة دائمة من الشيطان. استعازة شيئاً من الشيطان وانت بتقرأ القرآن. وانت بتدخل للخلاء استعازة بالله من الشيطان دائمًا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اهو امة كاملة. وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدقهم عن السبيل فهم لا يهتدون -

00:15:42

يا اخي ان تسقط في هزا الفخ ان انت تعمل اعمال سوء اعمال قبيحة سمع تراها حسنة فان هزا لعمر من العقوبة المعجلة ومن الخسران ان يتللي المرء بالقبائح وبالنحراف - 00:16:02

ضلال سوء هو يرى ذلك من من الخير. افمن زين له سوء عمله فرأه حسنة. يعني شايف وشايف حاجة كويسيه خالص شايف حاجة كويسيه. وزين لهم الشيطان اعمالهم. قلنا بقى من كل اعمال الضلال وحجب اليهم الكفر - 00:16:22
وصدقهم بذلك عن طريق الحق فصدقهم عن السبيل فهم لا يهتدون. يعني لا آآ يهتدون طريق الحق ولا يهتدون آآ طريق الاستقامة ولا يهتدون الى عبادة الله تعالى الذي لا معبد بحق سواه - 00:16:42

زي ما احنا شايفين كده دي موعظة وبليفة من واعظ متمكن يفهم عن الله ويعلم منهجه ويدعو اليه بل ويعز عليه ويحز في نفسه ان ينصرف العباد عن الله المنعم. سم قال الله عز وجل الا يسجدوا لله - 00:17:02

الذى يخرج الخبراً في السماوات والارض الا يسجدوا بالتشديد لقراءة عامة القراء. وقرأ رحمه الله بالتخفيض الا يسجدوا ايه الفرق؟ على القراءة الاولى اللي هي قراءة الجمهور هيكون التفسير الا يسجدوا لله يعني - 00:17:22

وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدقهم عن السبيل فهم لا يهتدون لأن لا يسجدوا لله. يبقى كانها التعليل الا بالتشديد يعني لئلا يسجدوا لله. الذي يخرج الخبراً هنا اللي هو المخوب. الخبر في - 00:17:42

السماءات والارض ايه الخبراً اللي في السماوات والارض؟ المطر والزرع اللي بينيت من الحب والاموات المدفونة في الارض الارزاق اللي بتنزل من السماء والارزاق اللي بتطلع من الارض. كل مخبوق في الارض وفي السماء يخرجه الله سبحانه وتعالى. ويعلمه سبحانه وبحمده - 00:18:02

الا يسجدوا يعني الشيطان زين لهم اعمالهم فصدقهم عن السبيل فهم لا يهتدون لئلا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات والارض. على القراءة اخرى اللي هي قناة الكسائي الا يسجدوا ودي للتحضيض بقى. يبقى قل لهم قلق يعني هل آآ سجدتم لله الذي يخرج الخبراً في السماوات والارض - 00:18:22

ارض الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما يعلون ودي اتكررت كتير جدا ودي من صفات الربوبية ودي لا يعلمها الا الله. عشان بقى الدجالين والكهان اللي - 00:18:42

دعوا بقى معرفة الضمائر وما في الضمائر ويستغلوا السرج والبلاء والبساطة يعني آآ آآ يخدعوهم ويستنزفوا منهم الاموال او ويعلم ما تخفون وما تعلون هو ده ربنا سبحانه وتعالى. الذي يعلم ما في الضمائر ودي اتكررت في - 00:19:02

القرآن كسيرا قال الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم السر واخفى. ربنا انك تعلم ما نخفي وما تعلن وما يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء. وغيرها بقى من الآيات اللي فيها آآ ان الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه شيء - 00:19:22
وفي السماوات وما في الارض دي مقتضيات الربوبية. فازا كان ربنا هو القدير وهو الخالق وهو الذي يعلم الخبراً في السماوات والارض ايخرج خبى السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلون. يبقى مين اللي يستحق العبادة بقى؟ الله لا الله - 00:19:42

الا هو رب العرش العظيم. سبحانه وبحمده. الله لا الله الا هو. لا معبد لا معبد الا هو ولا الله الا هو رب العرش العظيم. الله المعبد لا معبد بحق. اتخد الناس معبدات باطلة. اتخد الناس معبدات باطلة. اما المعبد بحق - 00:20:02

اقوى واحد بس اللي يستحق العبادة. الله عز وجل. الله لا الله الا هو. آآ الا يزول الذي خلق السماوات والارض. الله اليه ورب العرش العظيم. وعرش الرحمن وصف بأنه عظيم. طبعا ده عرش الرحمن عزيز بالنسبة لكل المخلوقات. وعرش الملكة - 00:20:22
عزيز بالنسبة لعروش الملوك. اما عرش الرحمن سبحانه وتعالى فوصف بالعزيمة. ووصف بالمجد ووصف بالكرم. خلاص رب العرش الكريم رب العرش العظيم. سبحانه وبحمده. فالعرش عظيم. والعرش ده ورد في - 00:20:42

مسألة عقدية اللي هو اول مخلوقات زهب ذلك طائفة من العلماء بان اول ما خلق الله عز وجل هو العرش وزهبت طائفة اخرى لان اول ما خلق الله القلم. ازا فعرش الرب جل وعلا اه لا يقدر احد اه قدره - 00:21:02

ما العرش ما الكرسي آآلو آما السماوات والارض في الكرسي الا كحلقة ارض فلاة هنجيب حلقة زي الدبلة كده في صحراء اهي دي السماوات كلها بالارض كلها بالنسبة للكرسي. وما الكرسي في العرش الا كحلقة - 00:21:22

لارض فلاة. ولا يحيطون به علما. ربنا سبحانه وتعالى عظيم سبحانه وبمحمه. فازا كان ده مخلوق من مخلوقات الله والعرش العزيم. فالله سبحانه وتعالى اجل واكبر سبحانه وبمحمه. الله لا الله الا هو رب العرش العظيم. يعني هو الذي - 00:21:42 احق العبادة وحده. وهنا اه الدروس كسيرة في هزا المقطع الدعاة ولغيرهم من المؤمنين. فاكبر درس للدعاة هنا الایجابية والتحرك الفاعل بالدعوة الى الله عز وجل والوصول لاقوام لم يبلغهم دين الله او انحرفوا عن دين الله فيبلغهم دين الله سبحانه وتعالى ويدعوهم اليه - 00:22:02

فالهدهد مع انه طائر اعجم الا انه كان ايجابيا. عنده انتماء لدين دينه وانتماء لخالقه سبحانه وتعالى. فسعى وراء التوحيد وبحث عن الخير. فلما وجد هزا الانحراف لم يربح حتى يقدم هزا النصيحة. هنا اتم الهدده عرض ما شاهده وقدم عزرا - 00:22:32 في تغيبه عن نوبته ونجح الهدده فيه ان يطفئ غضب سليمان عليه السلام وان ينجو من العقاب ولو مؤقتا سليمان عليه السلام كيف استقبل هزا التقرير؟ استقبله استقبال الرجل العاقل - 00:23:02

الا خبار ازا طرقت مسامع سليمان عليه السلام ملكت عليه لبه لما ملك اللي طرقت الاخبار لما سمع ملكت عليه لبه يسمع اخبار جديدة عن بلاد عجيبة. ولكنه مع ذلك ظل على ما هو عليه من اتزان الملك وعدل الملك - 00:23:22 وحافظ على رجاحة عقله وحسن تصرفه. فلم يعجل بالتكذيب ولم يعجل ويندفع في التصديق بل قال هزا المقوله العادلة قال سنتنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ فهذا دون تسرع يفقد اتزان او عجلة تذهب بالجناح. وبهذا القول قبل عذر الهدده. وهكذا ينبغي في آآ الولاية وآآ - 00:23:42

اصحاب الشأن ان يقبل العذر من رعيته ويدرأ العقوبة عنهم في ظاهر احوالهم بعدهما ابدوا اعتذارهم الموضوعية اللي اتعمل بيها سليمان مع هزا الامر لابد ان نتخزها منهجا في حياتنا. دلوقتي يجي لك واحد يكلمك في موضوع - 00:24:12 فلان حصل منه كذا. مباشرة تاخد ايه؟ تاخد وجهة النز وتبنيها وتنفعل وتكون واقرا ما وديتش لنفسك فرصه ان ايه تتسبت من الامر. تقول لي اصل فلان ده ما بيكربيش. على فكرة عادي جدا يكون ما بيكربيش بس بيغفلط. صح - 00:24:32 يعني هو فلان اللي جه يكلمك ده ما كربيش بس غلط غلط وبينقل. ممكن يكون غلط في الفهم وبيكون بينقل الانطباعات هو انطبع عن في زنه كذا مش ده اللي حصل فعلا ممكن يكون بينقل جزء غير مكتمل من الحوار. ممكن يكون الشخص الثاني عنده عذر. ممكنات كتير جدا - 00:24:52

كتير جدا ليه بنبادر ونسارع في اتخاذ مواقف عدائية وتبني مواقف عدائية؟ ليه دايما بنبادر ونسارع بهدم اه من امامنا ممكن يكون رمز ده رمز في العلم او في الدعوة او في العمل الصالح او في العبادة. ليه بنبادر - 00:25:12

بالهدم. ليه دائمًا يبسرع إلى النفوس تصديق الكذب والافك والبهتان. انت عارف البهتان اسمه بهتان ليه لانه نوع من الكذب الصريح الاصلح الذي اذا سمعه الانسان الذي كذب عليه يقف - 00:25:32

بهوتا يعني يقف هكذا في حالة من الاندهاش. والحقيقة عشان كده يقول لك ايه؟ ده اسمه بهتان. تكذب عليه كذب لحد يقف قدامك متحرك مش عارف يعمل ايه يعني مش عارف يقول ايه في اللي انت بتقوله ده وكذاك الافك يسمى افك الافك الافك القلب لان الافك ده الكذب المقلوب - 00:25:52

يعكس الصفة في الشخص اللي قدامك تيجي على شخص هو ازه ما يكون سب ترميمه بالايه؟ بالخيانة. هو اشد الناس امانة دول مجموعة من الخونة يا عم. يعني هم دول اللي بيصلوا وبيحملوا الدين ويدعوا الى الله عز وجل ويقوموا بواجب العمل - 00:26:12 والدعوة هم دول الخونة والامانة الناس اللي قاعدة بشرب المخدرات وتباطج في الشارع انت فما لكم كيف تحكمون؟ اسرع شيء

الانسان ليه يهدم اللي قدامه؟ طب انت في الحقيقة لو فتشنا عن القفا دي تكون سببها ايه؟ الهوا. في واحد بيبقى له هو -

00:26:32

انه يصدق كده فما بيصدق حد ايه يكلمه. يعني انا ما بحبش حسام. بيسي وبينه حزازة بيسي وبينه حسد بينه وبين غيره اي حاجة بقى فيه مشكلة داخلية. ما صدق ان حد يكلمني محمد ولا احمد ولا اي حد يكلمني يقول لي اي حاجة عن حسام. مباشرة -

00:26:52

بدون ما ايه؟ ما تثبت وبيوا عليه واحد واناصبه العداء ويقوم ايه؟ والشيطان يوزني اكتر بقى. يقول لك طب ما تطلع تحزر الناس منه عشان خاطر ايه تاخد سواب. شفت بقى شفت الشيطان لما يدورك بقى معه. شفت الشيطان لما يدور واحد معه بقى؟ اه اطلع حزر - 00:27:12

انه وبعدين من باب النصيحة لل المسلمين. والشيطان مش هيغلب. مش هيغلب انه يوجد لك مبرر فاسد تتكأ عليه كأنه مخدر اضميرك عشان ترتكب هزه الموبقات. والله المستعان. سليمان عليه السلام قال ستنظر اصدق ام كنت من الكاذبين. ثم ارسل - 00:27:32

هذا السفير الامين الغيور على التوحيد ارسله في مهمة. اذهب بكتاب تبي هذا ادي واحد فالقيه اليهم ادي اتنين سم تولى عنهم ادي ثلاثة فائز مازا يرجعون مكونة من اربع اهداف. اذهب بكتابي هذا. يبقى سليمان هذا النبي الكريم والملك العظيم صاحب -

00:27:52

والجيش القوي والجنود الكثيفه يغار على توحيد الله عز وجل ويغار ان يكون هناك مملكة. يستطيع ان يصل اليها بجيشه وجندوه ويستطيع ان يصلها ويدخلهم في التوحيد ولا يفعل ذلك. فبدأ بما يفعله الرسل. ومسألة المراسلة ما بين الملوك وبعضهم وبين - 00:28:22

رسل وبين الملوك امر جاري. وقد اه سبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه راسل كسرى وقيصر واه قوقص حاكم مصر وغيرهم من الملوك طالبا منهم الاسلام. وطالبا منهم الدخول في هذا الدين. ودي برضو تقف معها وقفه كده - 00:28:42

وتطول كده يعني النبي عليه الصلاة والسلام المسل الكامل في الحكم وراجحة العقل وابعد ما يكون عن العبس او انه يفعل شيء سدى لا قيمة له. صح ولا لأن؟ يبقى النبي صلی الله عليه وسلم لما يبعث لرئيس دولة مش رئيس ده ملك - 00:29:02

مملكة امبراطورية كبرى زي هرقل او ايه؟ زي كسرى. قصر او قيصر. ويبعث له رسالة مع احد الصحابة اه من محمد رسول الله صلی الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم اه اسلم تسلم - 00:29:22

يؤتك الله اجرك مرتين. الاول سلام على من اتبع الهدى. اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فانها عليك اسم الاريسين. ايه ده قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:29:42

اهو ده كان كتاب النبي صلی الله عليه وسلم لقيصر ان السؤال بقى النبي صلی الله عليه وسلم وهو بيعت الرسالة ديت اللي هي عبارة عن نص صفة تقريراً اقل من نص صفة - 00:30:02

صح كده؟ تقريباً خمس ست جمل اهم بيعتها لواحد امبراطور امبراطور عنده امبراطورية ضخمة عشرات الدول معه. ومع ذلك النبي بيعتها له كده ويقيم بها الحجة عليه. يبقى الكلمة لها تأثير في الاسلام ولا لأن؟ الكلمة الواحدة لها تأثير ولا ما لهاش تأثير -

00:30:12

اصل انت ممكن تقول لك ايه واحد مش ملتزم واحد فاسق واحد صاحب معاشي واحد مبتدع واحد مش مسلم يقول لك يا عم هو انا هكلمه وكلام نفید بايه؟ يعني انا اما اقعد اتكلم معه هيفيد؟ اية يفید. انت ممكن تبعت له رسالة موبایل تفید. ممكن تتكلم معه رسالة صوتية دقیقة تفیده - 00:30:32

ممكن تزد على مكالمته دقیقة تفیده. ممكن تقف تتكلم معه بس كده دقیقة تفیده خالص. وتغير حياته كلها. انت بتزهد في الخير ليه النبي عليه الصلاة والسلام اعتمد اسلوب الرسائل ده انت متخيّل يعني ايه امة كاملة ممكن تدخل في الاسلام برسالة؟ وتقوم عليهم

اذا فده امر ينبيك عن اهمية الكلمة واهمية السعي في تبليغ الدين. اه فارسل سليمان الكتاب وسيلة التفاصيل الكتاب معنا بعد ذلك.
 اذهب بكتابي هذا فالقى اليهم. يبقى ده اول حاجة ازهب والالقاء معناها طرح الشيء. يبقى روح - 00:31:12
 هناك واطرح شيء. وده بقى له معندين اما ان هو يحمله في مقابل ويطرحه قدامهم او ان هو يبقى مربوط في رجله زي الحمام الراكي
 كده ويحط عندهم فايه؟ يفك - 00:31:32

اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ده تاني هدف سه تولى عنهم امره بعد ان يلقي الكتاب ان يبتعد عنهم قليلاً ودي بقى تفسيرين بقى
 التفسير الاول انه فعل على عادة السفراء وده ادب من ادب السفارة انك لو بعت رجل او شخص بسفارة برسالة - 00:31:42
 يعني لملك يسلمه لها واما يقعدش يبص ايه اللي بيحصل كده ويرجع ايه؟ وينتظر الرد. ولذلك الملكة تعجبت جداً ما لي بمسن هزا
 الطائر من ادب هزا الادب؟ من علمه ادب السفارة؟ من علاقها؟ بيعمل زي السفراء بالزيط. والتفسير الثاني - 00:32:02
 ثم تولى عنهم يعني ابتعد عنهم وتوارى عنهم في مكان تسمعهم ولا يسمعونك وتراهم ولا يرونك. ثم تولى عنهم فائز مازا يرجعون.
 انظر مازا يرجعون يعني ايه اتيتني بتقرير كامل عن رد فعلهم عن هزا الجواب - 00:32:22
 هزا الكتاب طيب من فوائد بقى هزا كده يعني ينقطع ذكر الهدد عند هزا الایه النقطة بعد كده هيحكي بقى القرآن تفاصيل ما ورد
 في كتاب سليمان بعد كده رد سليمان عليهم وده اللي - 00:32:42
 اعرفوا ان شاء الله في المرة القادمة. لكن فوائد مهمة في هزا القصة لا يمكن ان نتجاوزها. يقول الشيخ عطية سالم رحمه الله في
 ترتيمته على اضواء البيان يقول ففي هزا السياق عشر قضايا يدركها الهدد ويفضح عنها لنبي الله سليمان. الاول ادراكه انه -
 00:33:02

واحاط بما لم يكن في علم سليمان. احاط بها لم تحب. سانيا معرفته لسبأ بعينها دون غيرها. ومجيءوا منها بنباً مين اللي لا شك فيه؟
 اصل لستة معرفته لتولية المرأة عليهم مع انكاره ذلك عليهم. الرابع ادراكه ما اوتيته - 00:33:22
 سبق من متعال الدنيا من كل شيء. الخامس ان لها عرشاً عظيماً. السادسة ادراك ما هم عليه من السجود للشمس من دون الله السابعة
 ادراكوا ان هزا شرك بالله الثامنة ان هزا من تزيين الشيطان لهم اعمالهم. التاسعة ان هزا ضلال عن سبيل الله القويم - 00:33:42
 العاشرة انهم لا يهتدون. الشيخ عطية سالم بيقول ايه بقى؟ فانظر الى هذا الطائر الصغير كيف ادرك توحيد الله عز وجل؟ وما يضاد
 بينما فعلته الكسيرون. وكذلك تعجبه من تولية المرأة مقاليد الحكم والرئاسة. فقد ادركه وبينه اني وجدت امرأة تملكتهم - 00:34:02
 واليوم يريد اشباه البشر من المنافقين زج المرأة في الوزارات والقضاء بل ورئاسة الدول. وقد قال صلى الله عليه وسلم افتح قوم
 ولو امرهم امرأة. اخرجه البخاري. كذلك من الفوائد هنا - 00:34:22

ان الانبياء لا يعلمون الغيب. ان الانبياء لا يعلمون الغيب. كما قال آلامام القرطبي رحمه الله ان سليمان لم يكن قد احاط علماً بما
 احاط به الهدد وهذا فيه دليل على بشرية الانبياء. وانه ما ينبغي ابداً آن يرفعوا فوق قدر البشاوى - 00:34:42
 البشر هم صفوة البشر من خلق الله. لكن ان تعطيمهم صفات الرب جل وعلا فهذا انحراف وضلال. وكما قال صلى الله عليه وسلم لا
 تطروني اثرت النصارى ابن مريم. فيه فائدة ان الهدد ارسل بكتاب فلم يغير فيه ولم يبدل. وانما بلغه كما - 00:35:02
 ارسل به. استخدام الهدد لقاعدة فقهية اذ تزاحمت المصالح يقدم الاعلى من المصالح. فقدم الدعوة الى الله اللي هي الاحاطة
 بالتقدير كاماً حتى لو ادى الى تخليه عن مهمته او نوبته من نوبات الایه؟ التواجد في جيش سليمان. وده عند - 00:35:22
 تزاحمت المصالح يقدم اعلاها. في الایات دليل على ان الذي يعلم حجة على الذي لا يعلم. من علم حجة على من لم يعلم احد الطيب لم
 تحض به. في الایات كذلك دليل على سمو اخلاق نبي الله سليمان وتواضعه وتواضعه في قبول خبر الهدد - 00:35:42
 وحسن الزن عندما قال سنتنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين. آفي كتاب سليمان عليه السلام للملكة في آآآ تواضع وخفض جناح
 فانه لم يقل من آآسليمان الملك والى غير ذلك وانما قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن - 00:36:02
 رحيم العلماء ذكروا كذلك فوائد ادارية خطيرة جداً طبعاً يا اخواننا الادارة ديت وسيلة لغاية يعني احنا بنقول مسلاً الاعمال الدعوية

في زل المجتمع اللي احنا فيه وان هي لا تصح الاعمال الدعوية الا بعمل جماعي والا - 00:36:22

تعاون بين افراد آهل التدين اصحاب القضية. وبين اللي عن طريق العمل المؤسسي والعمل المؤسسي الادارة وسيلة لغاية وهي تبليغ الحق للخلق. تبليغ الحق للخلق. وايجاد البنات والشخصيات المتكاملة التي يقوم عليها بناء الاسلام. ففي دروس ادارية في هزه القصة لا ينفي ان نتجاوزها. الدرس - 00:36:42

الاول يقظة القائد فان القائد دائمًا يتفقد من تحت قيادته بسائل انواع التفقد خد التربوي والتفقد العلمي والتفقد الاداري والتفقد الحركي. وينبغي ابدا ان يغفل عن من هو تحت قيادة الدرس الثاني آ فيه آ ان العقاب اللي يكون آ على قدر الخطأ وانه لا يصح - 00:37:12

فترك الامور فوضى وينبغي دائمًا التحقيق مع المخطئ واعلامه حجم العقوبة التي تنتظره وكذلك الاستماع الكامل لعزيزه وازالة ما 00:37:42 عنده من شبكات ثم قبول ما عنده من اعذار. ده يأسر عندنا مبدأ ان يكون فيه لائحة -

الاداري في اي عمل دعوي تحدد المسئوليات اللي هي التوصيف الوظيفي وتحدد المهام ومن مناط به فعل كذا وكذلك لائحة التعامل 00:38:02 الادبي مع المخالفات والانحرافات. الدرس السادس في الاداري من هزه -

القصة فن صياغة التقارير والالقاء والعرض. الهدف بيضرب لنا مثال ازاي يصبح تقرير ويقدم تقرير ويعرضه آ وعندنا اي تقرير له 00:38:22 اجزاء يتبقى فيه مقدمة سم التشويق اللي هي عناصر التقرير الجيد يعني. آ -

بما آ وبعدين التشويق صلب الموضوع خاتمة توصيات في النهاية. فبدأ بذكر المقدمة وآ ضمنها التشويق بقوله احط بما لم تحط به. 00:38:42 وبعدين صلب الموضوع بدأ يتكلم عن آ تفاصيل -

فوجده في ارض سبا اني وجدت امرأة تملّكهم و اوتيت من كل شيء الى اخر الكلام. وبعدين بعد كده الخاتمة وذكر وصيات الا يسجدوا 00:39:02 لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخونون وما تعلونون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم -

الدرس الاداري الرابع هنا انك لا تبني قراراتك الا على حقائق. فسليمان مع انه كان يغلب على ظنه صدق الهدف الا انه لم يعجل باخذ 00:39:22 قرار ويجر عساكر حتى يتبيّن. فقال ستنظر اصدق ام كنت من الكاذبين -

دي بعض القواعد الادارية اللي في هزه القصة واللي لو وقفتنا عليها في الاعمال الدعوية اظن انها ستتحل كسير من مشكلات بين اه 00:39:42 الاخوة العاملين في العمل الدعوي وفي الحقيقة يعني تقصير علينا كسير من المسافات و -

فاحفظ علينا كسير من الاوقات. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت 00:40:02 استغفرلك واتوب اليك -